

**فعالية برنامج باستخدام العلاج الوظيفي لتنمية
الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي
لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة**

إعداد

ندي حسن عبدالحليم جويلي

معيدة بقسم الإعاقة العقلية

كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

فعالية برنامج باستخدام العلاج الوظيفي لتنمية الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

إعداد

ندي حسن عبدالحليم جويلي

معيدة بقسم الإعاقة العقلية

كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مقدمة الدراسة:

يعد الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة من أكثر الأطفال حاجة الى برامج تأهيلية نظراً لما يعانون منه من أوجه قصور عديدة، حيث تؤثر الإعاقة على شخصية الأطفال ونموهم بشكل عام وواضح، ويظهر ذلك في وقت مبكر من مرحلة الطفولة أو قبل بلوغ الـ ١٨ عام، ونلاحظ أن الإعاقة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال قد تؤثر بشكل سلبي على جوانب عديدة منها جانب الأداء الحس حركي، وأيضاً مهارات السلوك التكيفي مما يجعل الطفل يعتمد على غيره في كثير من جوانب حياته.

مشكلة الدراسة:

يعاني الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة من قصور في النمو الحسي حركي حيث أنهم أقل كفاءة من أقرانهم العاديين، و لديهم ضعف في التوافق الحس الحركي وقوامهم أصغر ومشكلاتهم الصحية أكثر عن مقارنتهم بأقرانهم العاديين، كما يفتقر الأطفال ذوو الإعاقة العقلية الى القدرة على التحكم في لجهاز العضلي خاصة العضلات الصغيرة أو الدقيقة كعضلات اليد والأصابع، وهناك قصور واضح في مهاراتهم الحركية الدقيقة ومهاراتهم الحركية الكبيرة كما يوجد قصور في التآزر الحس الحركي والتحكم والتوجه الحركي، كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالإعاقات الحسية المختلفة، ويمكن القول أن الخصائص الجسمية ترتبط بعلاقة طردية مع مستوى الذكاء فنجد أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدرجة متوسطة تتضح لديهم هذه الصفات بصورة واضحة إلى حد كبير.

ويعتبر الأداء الحس حركي جانباً من الجوانب المهمة في حياة الطفل ذي الإعاقة العقلية المتوسطة حيث يؤثر بالسلب على جميع جوانب حياته وشخصيته، وتجعل الطفل غير قادر على أداء مهام الحياة اليومية ومنها قصور التفاعل الاجتماعي، كذلك أيضاً تؤثر بشكل سلبي على الجوانب الأكاديمية للطفل.

وبصورة عامة يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي:

- ما إمكانية تنمية الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة باستخدام برنامج العلاج الوظيفي ؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية برنامج قائم على العلاج الوظيفي في تنمية الأداء الحس حركي و مهارات السلوك التكيفي عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية:

- ١- حاولت هذه الدراسة لقاء الضوء على برنامج العلاج الوظيفي ودوره في تحسين الأداء الحس حركي وبعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وهو أحد البرامج الحديثة التي توفر تدريباً للأطفال لتحسين جوانب القصور لديهم.
- ٢- توجيه أنظار الباحثين إلى برنامج العلاج الوظيفي ودوره وفاعليته في ميدان التربية الخاصة.
- ٣- إلقاء الضوء على أهمية برامج التدخل العلاجي والتربوي لتحسين الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- توفير مقياس لتحديد جوانب القصور في الأداء الحس حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

- ٢- تصميم و تطبيق برنامج قائم على استخدام العلاج الوظيفي لتحسين الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة.
- ٣- مساعدة المسؤولين في رعاية الاطفال ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة من خلال إمدادهم ببعض البرامج المناسبة التي تساعدهم على تحديد المشكلات التي تواجه أطفالهم وكيفية مواجهتها.

فروض الدراسة:

- في ضوء الدراسات السابقة ومشكلة البحث تمت صياغة فروض الدراسة كما يلي:
- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأداء الحس حركي في اتجاه القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الأداء الحس حركي
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي في اتجاه القياس البعدي.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس السلوك التكيفي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي حيث يعد البرنامج القائم على العلاج الوظيفي بمثابة (متغير مستقل) ويعد الأداء الحس حركي والسلوك التكيفي بمثابة (متغيرين تابعين).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وهم (١٢) طفلاً من البنين، و (٣) طفلات من البنات، يعانون من قصور في الأداء الحس حركي ومهارات السلوك التكيفي.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لتحقيق هدف الدراسة هي:

- ١- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد: (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤).
- ٢- مقياس ستانفورد بينيه (الصور الخامسة) (إعداد/ محمود أبو النيل، ٢٠١١)
- ٣- مقياس السلوك التكيفي إعداد: (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨)
- ٤- مقياس الأداء الحسي حركي (إعداد تهاني منيب - بسمة بدر - ندى جويلي)
- ٥- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية لتفسير نتائج الدراسة هي: بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For The Social Sciences.

- ١- اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة (للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي) Wilcoxon Test
- ٢- معامل ارتباط بيرسون.
- ٣- المتوسط الحسابي.
- ٤- الإرباعيات.

Summary of the study:

Caring for children with special needs in all societies are caring for the whole society, for that the progress and civilization of any society are measured by to what extent they are caring for children with special needs and studying their problems to get solution for them..

The present research which entitled: "A programme based on Occupational therapy to improve sensorimotor performance and some adaptive behavior skills for children with moderate intellectual disability. who are able to learn. "comes as an attempt aimed at improving skills of Adaptive Behavior, sensori-motor performance skills among a sample of children with moderate intellectual disability .

Research Problem:

The research problem was identified in the weakness of skills of sensorimotor performance and some adaptive behavior skills of children with moderate intellectual disability .that's Children was suffer from the failure in sensorimotor performance as they are less efficient than their normal peers, they have poor coordination of sensorimotor, their stature is smaller, and their health problems are more compared to their normal peers, and children with moderate intellectual disability lack the ability to control the device Muscles, especially small or fine muscles, such as the muscles of the hand and fingers, and there is a clear deficiency in their fine or large motor skills, as well as a lack of synergy, motor sense, control and motor direction, It can be said that the physical characteristics are directly related to the level of intelligence, so we find that children with moderate intellectual disability to a severe degree have these characteristics clearly to a large extent.

The sensorimotor performance is one of the important aspects in the life of a child with a moderate intellectual disability, as it negatively affects all aspects of his life and personality, and makes the child unable to perform the tasks of daily life, including the lack of social interaction, as well as negatively affect the academic aspects of the child.

So, the problem was identified in the following questions:

- What is the possibility of developing sensorimotor performance and adaptive behavior skills in children with moderate mental disabilities using the occupational therapy program?

This research aimed at:

Preparing a programme based on the effectiveness of the occupational therapy program to improve sensory-motor performance and some adaptive behavior skills for children with moderate intellectual disabilities.

The importance of this research lies on both the theoretical and the applied levels as follows:

First: The theoretical importance:

- Contribute to increasing the amount of information and facts about Adaptive behavior, Sensorimotor performance for children with intellectual disabilities in general, and children with moderate intellectual disabilities in particular.
- This research attempted to shed light on the occupational therapy program and its role to improve Sensorimotor performance and some adaptive behavior skills for children with moderate intellectual disabilities, and it is one of the modern programs that provide training for children to improve their deficiencies.
- Directing researchers' attention to the occupational therapy program, its role and effectiveness in the field of special education.
- Shedding light on the importance of therapeutic and educational intervention programs to improve Sensorimotor performance and

adaptive behavior skills for children with moderate intellectual disabilities.

Second: The applied importance:

- Providing a measure to identify the deficiencies in the sensorimotor performance for children with moderate intellectual disabilities.
- Designing the application of a program based on occupational therapy to improve sensorimotor performance and adaptive behavior skills for children with moderate intellectual disabilities.
- Assisting officials in caring for children with moderate mental disabilities by providing them with some appropriate programs that help them identify the problems facing their children and how to confront them.

Research Assignments:

Considering previous studies and the research problem, the research hypotheses were formulated as follows:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the sensorimotor performance scale in favor of the post measurement.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the sensorimotor performance scale.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the adaptive behavior scale in favor of the post measurement.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the adaptive behavior scale.

Research Approach:

The experimental method:

It is used in the applied part of the research, so as to measure the program based on occupational therapy (independent variable) and considers kinesthetic performance and adaptive behavior (two dependent variables).

The Research sample:

The research sample sample consisted of (15) boys and girls with moderate mental disabilities, and the sample consisted of (12) boys and (3) girls, suffering from deficiencies in motor performance and adaptive behavior skills.

The research used following tools:

The researcher used a set of tools to achieve the goal of the study, which are:

- 1- A measure of the socio-economic level of the family, prepared by: (Abdul Aziz Al-Khass, 2014).
- 2- The Stanford Binet Scale (fifth images) (prepared by / Mahmoud Abu El-Nile 2011)
- 3- The Adaptive Behavior Scale, prepared by: (Abdulaziz Al-Ghasr: 1998)
- 4- Scale of sensorimotor performance (prepared by Tahani Munib - Basma Badr - Nada Gowaly)
- 5- The training program (prepared by the researcher)

Statistical methods:

The researcher uses several statistical methods to explain the results of the study, which are:

- Some appropriate statistical methods were used for the study variables, through the use of Statistical Package for The Social Sciences (SPSS).
- Wilcoxon Test
- Pearson correlation coefficient.
- Arithmetic mean.
- Quadrants.

The results showed: the effectiveness of the proposed a programme based on the effectiveness of the occupational therapy program to improve sensory-motor performance and some adaptive behavior skills for children with moderate intellectual disabilities.